بيان، ٨ آذار ٢٠١٢

باللغة الفرنسية، البوق الذي يوقظ الفرق العسكرية صباحاً "sonner la diane"
إلهة الصيد التي ترمز إلى الانتقال من العالم البري إلى العالم المتحضّر
إلهة القمر التي تنير الأماكن المظلمة
صفة تعني ما هو خاص بنور السماء
(ويكيبيديا)

الأهداف

إيقاظ العقول والطاقات، تسليط الضوء على الحاضر، استهداف المستقبل

لأن ...

- نظراً للأزمة التي تتخبط فيها البلاد ونتائجها الكارثية على الصعيد الدستوري والمؤسساتي والثقافي والبيئي والحضري والأثري والاقتصادي والسياسي وغيرها
- تتجرّد الروح اللبنانية من جوهرها، ويعاني الشباب من عدم قدرتهم على التماهي مع صورة جميلة لبلدهم. فتغرق نفسية اللبنانيين في حالة من الكآبة التي تشلّهم ثقافياً ونفسيا
- سواء أحببنا ذلك أم لا، فقد ولدنا وترعرعنا وعشنا في هذا البلد ، ونحن نحمل علامات جذورنا التي لا تمحى. وفي حين فكّر البعض بإمكانية الرحيل، قرّر آخرون البقاء لسبب أو لآخر
- بالرغم من كل شيء، يجب التطلع إلى الأمام، والتحلّي بالطاقة اللازمة لمقاومة حالة الكآبة العامة، واتخاذ القرارات الصائبة والتحرك
- بالرغم من النيّة الحسنة والأعمال النبيلة التي تصدر عن بعض المنظمات غير الحكومية على مستوى، تحسين الظروف المعيشية لبعض شرائح المجتمع المحرومة (ذوي الاحتياجات الخاصّة والصم والبكم والجانحين والمدمنين...) أو مكافحة تراجع مستوى حياة اللبنانيين العاديين (وذلك من خلال إعادة التشجير ومساعدة المزارعين وتحسين وضع المرأة...)، تبقى هذه الأعمال والخطوات محدودة إذ لا يمكنها أن تحلّ محلّ الإجراءات التي تتخذها الدولة
- يجب أن تعكس صورة اللّبناني صورة مواطن مستقيم: مجرّدة من المركانتيلية والمحسوبية السياسية! منح الأولوية للمصلحة العامة عوضاً عن المصلحة الخاصة، وتشجيع اللبنانيين على الانخراط في الحياة الاجتماعية والسياسية بهدف خدمة مجتمعهم
- وتعود إلى اللبناني نفسه، من خلال الدور الذي يلعبه كمواطن، مسؤولية البقاء على الاطّلاع والعمل كشاهد يقظ وإسماع صوته لحكّامنا والسياسيين، استناداً إلى ضميره وحقوقه المشروعة بدلاً من انتمائه السياسي أو مصالحه الشخصية

الخاتمة

من المهم أن تعاد إلى اللبناني الحيوية التي فقدتها جينات شعبٍ عَرِف كيف يحقق استقلاله. فلا بد من:

- **تحفيز** الحماس لديه
- **تزويده** بالمعلومات الصحيحة
- **توعيته** على قدراته وحقوقه، و بالتالي على مسؤوليته كمواطن
- **جعله** يعبّر عن نفسه بطريقة إيجابية مبنية على النقد البناء، حثه للتصويت مع أو ضد أي جهة بناءً على قناعاته معبّراً عن مطالبه بعيدًا عن أي اعتبارات سياسية. فيولد أخيراً مواطناً متحررمن قيود النظام

إنتي امرأة، وبما أنك الدورالأساسي للمرأة هو وهبك الحياة، يؤلمني رؤيتك مجتمعاً بكامله في حالة خمول، كائن قوي غير قادر على فك قيوده للخروج من حالة التقوقع التي يعيشها حان الوقت لأن يرى لبناني جديد النور!